



تم إعداد هذا التقرير من قبل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بالتعاون مع الشركاء في المجال الإنساني. ويغطي التقرير الفترة من 3 إلى 16 آب/أغسطس 2018.

أهم الأحداث

- خلال الأسبوعين الماضيين، بعد استعادة الحكومة السورية للسيطرة على معظم المناطق في جنوب غرب البلاد والتوصل إلى اتفاقات محلية، عادت مئات الأسر النازحة إلى مناطقها الأصلية في محافظتي درعا والقنيطرة.
- انخفض عدد النازحين بشكل كبير، من ما يقدر بنحو 184,000 نازح في 1 آب/أغسطس إلى ما يقرب من 57,000 حتى 16 آب/أغسطس.
- تقدم الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة في جميع المناطق في جنوب غرب البلاد. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم إرسال قافلتين مشتركتين بين وكالات الأمم المتحدة: إلى درعا البلد لتقديم المساعدة إلى 32,500 شخص وإلى بصرى الشام لتقديم المساعدة إلى 7,500 شخص.
- لم تقلل عودة أعداد كبيرة من النازحين الحاجة إلى المساعدة الإنسانية وخدمات الحماية، فالنازحون والعائدون بحاجة ماسة إلى مساعدات وخدمات متعددة القطاعات، لا سيما بعد تعليق الأنشطة المنقذة عبر الحدود.
- وفقاً للشركاء على الأرض، فإن قدرة السكان على التنقل تصطدم أحياناً بعراقيل تتمثل في نقص الوثائق، أو الفحوصات الأمنية المستمرة لبعض الأفراد، أو ببساطة تكاليف النقل التي لا يمكن تحملها.

 24 ضحية للتلوث بالمتفجرات الخطيرة تم الإبلاغ عنهم مؤخراً	 118,200 مستقيماً تم الوصول إليهم إجمالاً حتى الآن لتقديم الدعم في مجال المأوى والمواد غير الغذائية ¹	 398,087 شخصاً تم الوصول إليهم وتزويدهم بلوازم وخدمات المياه والإصحاح في حالات الطوارئ	 394,115 شخصاً تم الوصول إليهم وتزويدهم بحصص غذائية شهرية
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

لمحة عامة عن الوضع

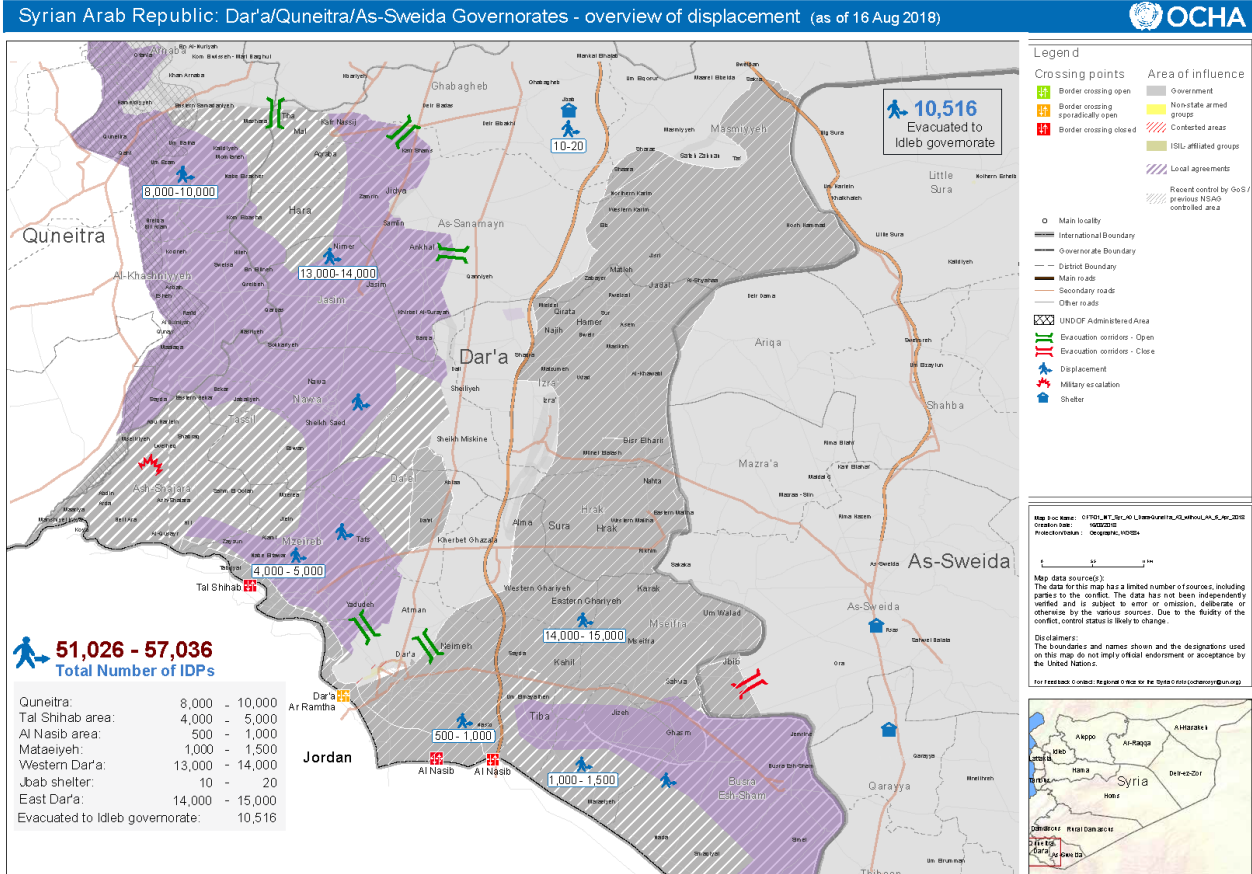
خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استعادت الحكومة السورية السيطرة على محافظة درعا ومعظم أنحاء محافظة القنيطرة، باستثناء منطقة صغيرة في الجنوب الغربي (وادي الرقاد) لا يزال بها عدد من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية ولا تزال تشهد أنشطة عسكرية مستمرة. كما شنت الحكومة السورية حملة عسكرية في البادية بمحافظة السويداء ضد تنظيم الدولة الإسلامية، حيث يسيطر على أجزاء من المنطقة الصحراوية. واعتباراً من 12 آب/أغسطس، تسيطر قوات الحكومة السورية على جزء كبير من البادية والحدود الإدارية لمحافظة السويداء بأكملها، بحسب ما ورد.

وخلال الأسبوعين الماضيين، بعد استعادة الحكومة السورية للسيطرة على معظم المناطق في جنوب غرب البلاد والتوصل إلى اتفاقات محلية، عادت مئات الأسر النازحة إلى مناطقها الأصلية في محافظتي درعا والقنيطرة. ونتيجة لذلك، انخفض عدد النازحين بشكل كبير، من ما يقدر بنحو 184,000 نازح في 1 آب/أغسطس إلى حوالي 57,000 شخص حتى 16 آب/أغسطس. وعلى الرغم من أن الأعداد الدقيقة للعائدين لا

¹ في إطار استجابة قطاع المأوى والمواد غير الغذائية، تم الوصول إلى حوالي 93,000 من الأردن و25,200 من سورية

تزال مجهولة، فقد عادت أعداد كبيرة من الأسر إلى منازلهم خلال الفترة المشمولة بالتقرير عبر معبر خان أرنية - أوفانيا ومدينة البعث - معبر الحميدية إلى جبانا الخشب (1,500 أسرة)، والحميدية (400 أسرة)، ومسحرة (400 أسرة)، وأم باطنة (600 أسرة)، ونبع الصخر، حيث وصل عدد العائدين والسكان المحليين إلى 1,300 أسرة.

في 11 آب/أغسطس، تم إجلاء 452 شخصاً - من بينهم 196 رجلاً و 94 امرأة و 162 طفلاً - من محافظة درعا إلى المناطق التي تسيطر عليها جماعات مسلحة من غير الدول في محافظتي إدلب وحلب. ومع أحر عملية إجلاء، وصل عدد من تم إجلاؤهم من جنوب غرب سورية (درعا والقنيطرة) منذ 15 تموز/يوليو إلى 10,516 مقاتلاً ومدنيّاً. وفي المنطقة الشرقية من السويداء، نزحت مئات الأسر بسبب الحملة العسكرية الأخيرة، ويقال إن المجتمعات المضيفة تستضيف معظمهم.



تقدم الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدات الإنسانية المنفذة للحياة في جميع المناطق في جنوب غرب البلاد. وبالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، تم تقديم مساعدات غذائية إلى أكثر من 390,000 شخص. وبالإضافة إلى ذلك، تم تسليم لوازم التغذية والصحة؛ وتنفيذ تدخلات طارئة في مجالي المياه والإصحاح والتعليم، وتقديم بعض الدعم في مجال المأوى وبعض خدمات الحماية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أرسلت قافلتان مشتركتان بين وكالات الأمم المتحدة لاستكمال عمليات توصيل الأغذية. وفي 9 آب/أغسطس، قدم الهلال الأحمر العربي السوري مستلزمات النظافة الشخصية ولوزم صحية ومواد الإغاثة الأساسية إلى 32,500 شخص في درعا البلد. وفي 16 آب/أغسطس، قام فريق مشترك بين الوكالات تابع لمنظمة الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري بتسليم مساعدات في مجالات التغذية والصحة والمياه والإصحاح والنظافة الصحية وغيرها من المساعدات الإنسانية غير الغذائية إلى 7,500 شخص وإجراء تقييم سريع للاحتياجات في بصرى الشام بمحافظة درعا.

يحتاج العديد من النازحين والعائدين بشدة إلى مساعدات وخدمات متعددة القطاعات، لا سيما بعد تعليق الأنشطة المنفذة عبر الحدود في نهاية حزيران/يونيو ومطلع تموز/يوليو، الأمر الذي خلق فجوة في المساعدات والخدمات. ولم تقلل عودة أعداد كبيرة من النازحين الحاجة إلى المساعدة الإنسانية وخدمات الحماية؛ فقد لحقت أضرار هائلة ببعض البلدات والقرى وتأثرت سبل عيش الناس، لا سيما في القطاع الزراعي. وسوف تسعى الأمم المتحدة وشركاؤها الآن إلى استكمال تقديم المساعدة المنقذة للحياة من خلال القوافل والمزيد من البرامج الإنسانية المنتظمة التي تركز على تقديم الخدمات، الأمر الذي سيتطلب المزيد من الوصول المستمر والموافقات الحكومية الضرورية.

وفقاً للشركاء على الأرض، فإن قدرة السكان على التنقل تصطم أحياناً بعراقيل تتمثل في نقص الوثائق، أو العمليات الأمنية المستمرة لبعض الأفراد، أو ببساطة تكاليف النقل التي لا يمكن تحملها. كما وردت تقارير عن تلوث كبير بالأسلحة غير المنفجرة، لا سيما في حوض اليرموك وفي محافظة درعا، حيث تشير التقارير الواردة إلى حدوث العديد من الوفيات والإصابات الناجمة عن ذلك. وفي الوقت الحالي، لا تزال المعلومات المتعلقة بالاحتياجات الإنسانية واحتياجات الحماية، خاصة في محافظة القنيطرة، تشكل فجوة خطيرة، وهناك حاجة إلى إمكانية الوصول لإجراء تقييمات قطاعية مفصلة.

الاستجابة الإنسانية



الاحتياجات:

- تشير نتائج التقييم الأولي السريع إلى أن الحقول على طول الطريق كانت مزروعة وتم حصاد القمح هذا الموسم، في حين تبدو بعض القطع الأخرى مهجورة. اعتادت الأسر على زراعة الخضراوات في الألفية الخلفية للاستهلاك اليومي، لكن نقص المياه أدى إلى فقدان الكثيرين منهم لهذه المحاصيل.
- بدأت الأسواق تعمل في معظم المناطق، على الرغم من أنها أكثر محدودية في البلدات التي تعرضت لأضرار بالغة. والغذاء متاح في العديد من الأسواق، لكن القوة الشرائية محدودة، وخاصة بالنسبة للنازحين والعائدين.
- استجابة الخط الأول: حتى 12 آب/أغسطس، قام برنامج الأغذية العالمي / الهلال الأحمر العربي السوري بتوزيع 7,590 وجبة غذائية جاهزة (يستفيد منها ما يقدر بنحو 37,950 شخصاً) في السويداء ودرعا (ازرع، الصنمين، درعا، مخيم جباب)، وريف دمشق (الكسوة).
- استجابة الخط الثاني: حتى 12 آب/أغسطس، قام برنامج الأغذية العالمي / الهلال الأحمر العربي السوري بتوزيع حصص غذائية شهرية مصحوبة بدقيق القمح على 78,823 أسرة (يستفيد منها ما يقدر بنحو 394,115 شخصاً) في 37 موقعاً في شرق وغرب درعا، فضلاً عن القنيطرة. كانت هذه المواقع في السابق تتلقى مساعدات من مركز الأردن.

التغرات والقيود:

- لا يزال انعدام الأمن في بعض المناطق يمنع الوصول إليها، ونأمل أن يتم الوصول إلى المناطق التي لم تحصل بعد على مساعدات غذائية في الأسابيع المقبلة.
- يلزم إجراء تقييمات ومراقبة الأسعار لتكوين لمحة عامة كاملة عن الاحتياجات والتغرات.



الاحتياجات:

- يلزم فحص وعلاج حالات سوء التغذية الحاد المكتشفة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 59 شهراً والنساء الحوامل والمرضعات، بالإضافة إلى دعم تغذية الرضع والأطفال الصغار وتقديم خدمات المشورة لفائدة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و 24 شهراً.
- رصد التبرعات بحليب الأطفال وبدائل لبن الأم والسيطرة عليها.
- التغذية التكميلية الشاملة، بما في ذلك بلامبي دوز والبسكوييت عالي الطاقة وتوزيع المغذيات الدقيقة، للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 59 شهراً والنساء الحوامل والمرضعات.

الاستجابة:

- قدمت اليونيسف، بالتعاون مع مديرية الصحة في درعا، الدعم لثلاث فرق متكاملة معنية بالاستجابة السريعة في مجالي الصحة والتغذية لتقديم الاستشارات الطبية في العيادات الخارجية وخدمات التحصين والصحة الإنجابية والتغذية. وتنفذ هذه التدخلات في جباب والمواقع التي تيسر الوصول إليها مؤخراً في ريف درعا الغربي والشرقي وريف القنيطرة الجنوبي الشرقي، بما في ذلك استهداف النازحين في مراكز الإيواء الجماعية، وهي مزودة بالإمدادات المقدمة من اليونيسف، مثل مجموعات لوازم طب الأطفال ولوازم التغذية.
- زيارة ودعم 44 موقعاً تم الوصول إليها حديثاً، بما في ذلك في القنيطرة (على سبيل المثال: جباتا الخشب ويثر عجم وأم العظام ورويحينة).
- منذ 8 آب/أغسطس، تم تعليق خدمات نقطة طبية تابعة لمديرية الصحة في جباب، باستثناء الخدمات المقدمة للحالات العاجلة؛ في حين لا تزال جمعية تنظيم الأسرة السورية - إحدى شركاء اليونيسف - تقدم خدمات إلى الأشخاص المحتاجين إليها.
- قامت مديرية الصحة بتركيب ثلاث خيام مقدمة من اليونيسف في معبر نصيب الحدودي، بالإضافة إلى إرسال فريقين طبيين متنقلين تدعمهما اليونيسف لتقديم الخدمات الصحية والتغذية للأشخاص الذين قد يأتون من مخيم الزعتري في الأردن.
- تم تسليم إمدادات الصحة والتغذية إلى جمعية الهلال الأحمر العربي السوري في درعا (درعا البلد) وإلى جمعية البر، إحدى شركاء اليونيسف في درعا، التي تقدم خدمات الصحة والتغذية في درعا البلد وبعض القرى في ريف درعا الغربي والشرقي (مخيم زيزون، خراب الشحم، خربة قيس والفوار).
- خلال الفترة من 1 إلى 14 آب/أغسطس، تم فحص 4,129 طفلاً دون سن الخامسة للكشف عن الإصابة بسوء التغذية والتحصينات الروتينية. وكان 82 منهم مصابين بسوء التغذية الحاد المعتدل، بينما عانى 22 من سوء التغذية الحاد الوخيم وتم علاجهم. وتم تقديم 1,218 استشارة طبية بالعيادات الخارجية للنساء الحوامل. وإجمالاً، تم فحص 12,921 طفلاً دون سن الخامسة للكشف عن الإصابة بسوء التغذية؛ وعلاج 164 طفلاً مصاباً بسوء التغذية الحاد المعتدل و 57 طفلاً مصاباً بسوء التغذية الحاد الوخيم؛ وتقديم استشارات طبية بالعيادات الخارجية ل 2,399 امرأة حامل.

التغرات والقيود:

- لا تزال هناك فجوات بين الاستجابة من داخل سورية وأنشطة التغذية التي كان مركز الأردن يضطلع بها في السابق.
- لا يزال شركاء مركز سورية يواجهون قيوداً تعوق الوصول إلى المستفيدين، ويعانون من قيود تمويلية عديدة.

المأوى والمواد غير الغذائية

الاحتياجات:

- تحتاج الأسر العائدة إلى ديارها في عتمان والحراك وخربة غزالة في درعا إلى مساعدة في مجال المأوى، مثل إصلاح المنازل المتضررة ومجموعات لوازم الإيواء.
- يحتاج النازحون العائدون إلى مساعدات غير غذائية؛ ولكن لا يوجد عدد دقيق للعائدين. وتشير تقديرات شركائنا إلى أن ما لا يقل عن 15,000 أسرة لا تزال بحاجة إلى مواد غير غذائية في العديد من المناطق داخل محافظة درعا، بالإضافة إلى ما لا يقل عن 8,000 أسرة في عدة مناطق داخل محافظة القنيطرة.

² في إطار استجابة قطاع المأوى والمواد غير الغذائية، تم الوصول إلى حوالي 93,000 من الأردن و 25,200 من سورية

- تعد الاحتياجات في مجال المأوى والمواد غير الغذائية حادة بشكل خاص بالنسبة للاجئين الفلسطينيين والأسر المضيفة المتضررة من التطورات في جنوب غرب سورية.
- لا تزال مئات الأسر في السويداء نازحة من المنطقة الشرقية من المحافظة، ولا تتوفر أعداد دقيقة لهم. لا يزال ما يقدر بنحو 500-600 أسرة نازحين داخل المحافظة، ويحتاج ما يقدر بنحو 5,000 أسرة إلى مواد غير غذائية (بما في ذلك مستلزمات فصل الشتاء). وهناك تقييم مفصل قيد التنفيذ.
- يلزم إجراء المزيد من إصلاحات المأوى في مخيم جباب للنازحين.

الاستجابة:

- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام شركاء قطاع المواد غير الغذائية في سورية بتوزيع مواد غير غذائية تشمل البطانيات والمراتب وأدوات المطبخ والأغطية البلاستيكية والبيدونات وحصائر النوم ومستلزمات النظافة والمصابيح الشمسية والمراوح القابلة لإعادة الشحن على 500,3 أسرة بالإضافة إلى 2,605 مجموعة ملابس صيفية للأطفال، و 200 مجموعة لوازم الأطفال حديثي الولادة.
- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام شركاء قطاع المأوى بتركيب 10 مجموعات لوازم إيواء في مخيم جباب للنازحين يستفيد منها 50 نازحاً. وعلاوة على ذلك، تم نصب 15 خيمة كبيرة في ساحة مركز إيواء جماعي كخطوة للتأهب لاستيعاب أي نازحين جدد.
- بدأ شركاء قطاع المأوى تقييم المنازل المتضررة في درعا لتحديد نطاق أعمال إعادة التأهيل المطلوبة في المناطق التي شهدت بدء عودة الناس إلى منازلهم.
- قام شركاء قطاع المأوى في سورية بإعادة تأهيل بعض مراكز الإيواء وتركيب مستلزمات إيواء وخيام استفاد منها 4,495 فرداً حتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.
- تم تعليق أنشطة المأوى والمواد غير الغذائية المنفذة من خلال مركز الأردن بسبب الوضع الحالي. ومنذ بداية حالة الطوارئ، وصل الشركاء في الأردن إلى ما مجموعه 93,000 شخص لتقديم المساعدة في مجال المأوى والمواد غير الغذائية.

التغرات والقيود:

- لا يزال الوضع المتطور بسرعة بشكل تحدياً، لأن موجات النزوح والعودة لا تزال مستمرة وتتسم بالسيولة.
- يخلق التنقل المستمر والسريع للسكان تحدياً لمحاولة تقييم الاحتياجات بدقة وتقدير عدد الأشخاص في مناطق معينة. ويمثل العدد المحدود للمنظمات غير الحكومية العاملة على أرض الواقع تحدياً آخر.
- أدى عدم الحصول على موافقات إما لتوزيع المساعدات أو إرسال بعثات ميدانية إلى الحد من قدرة بعض شركاء القطاع على العمل بسرعة وإجراء تقييم شامل للاحتياجات. ونتيجة لذلك، لا توجد سوى معلومات محدودة عن الاحتياجات في مجال المأوى والمواد غير الغذائية.
- لا يزال التمويل يمثل تحدياً يعيق رغبة الشركاء في توسيع نطاق عملهم.



الاحتياجات:

- جميع المرافق الصحية الـ 94 التي كانت تخضع لسيطرة جماعات مسلحة من غير الدول في درعا والقنيطرة أصبحت الآن خاضعة لسيطرة الحكومة السورية. ومن أصل 94 مرفقاً، هناك 56 تعمل جزئياً و 38 لا تعمل، و 23 مدمرة بالكامل، و 54 لحقت بها أضرار جزئية، و 15 لم تتضرر، واثنان لم تبلغ عن حالتهم.
- يلزم إعادة تأهيل المرافق الصحية، وكذلك تشكيل المزيد من الفرق المتنقلة وإنشاء مراكز صحية ثابتة مؤقتة.
- هناك حاجة إلى الدعم المستمر بالأدوية اللازمة لعلاج أمراض الأم والطفل والأمراض غير المعدية، بالإضافة إلى المستهلكات الطبية (جلسات غسيل الكلى)، وأدوية الصحة الإنجابية، ومولدات كهرباء للمرافق الصحية.

38 مرفقاً صحياً

خارج الخدمة و 56 تعمل جزئياً من أصل
94 مرفقاً صحياً

- ويشمل الدعم الذي تطلبه مديرية الصحة في درعا (المعدات الطبية) ما يلي: تصوير الثدي الرقمي، وعيادة طبيب أسنان بمعدات كاملة، وأشعة سينية، ومنظار القصبات المرنة، والأشعة المقطعية، وغسيل الكلى الدموي، ومكثف الأوكسجين، وتنظير الجهاز الهضمي العلوي بالفيديو، وتنظير القولون، والتصوير الشعاعي الرقمي البانورامي، ومولدات كهرباء، وثلاجات.

الاستجابة:

- تُنفذ استجابة القطاع الصحي من خلال مديرية الصحة في درعا ومديرية الصحة في القنيطرة والهلال الأحمر العربي السوري ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وشركائهم المنفذين من المنظمات غير الحكومية الوطنية.
- تُغطي معظم المواقع الأساسية حالياً من خلال طرق مختلفة للاستجابة الصحية، ولكنها غير كافية في هذه المرحلة بالنظر إلى مدى تعطل الخدمات الصحية.
- تقدم منظمة الصحة العالمية واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان شحنات منتظمة من الإمدادات الصحية إلى مديرتي الصحة في درعا والقنيطرة والهلال الأحمر العربي السوري.
- مراقبة الأمراض: 185 موقع مراقبة في 3 محافظات تقدم تقارير إلى برنامج الإنذار المبكر والاستجابة.
- الإحالة إلى المستشفيات: أحالت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري 363 مريضاً إلى مرافق صحية في درعا ودمشق. يُحال ما بين 10 و12 مريضاً إلى مستشفى ممدوح أباطة يومياً، لإجراء عمليات جراحية في معظم الحالات. وتم نشر فريق طوارئ من وزارة الصحة يتألف من العديد من الجراحين في تخصصات مختلفة لدعم المستشفى. وتعمل 7 سيارات إسعاف تابعة لوزارة الصحة في المحافظة، بالإضافة إلى سيارات إسعاف الهلال الأحمر العربي السوري. وتفيد التقارير أن معظم الحالات التي تحتاج إلى إحالات لمرضى يعانون من أمراض مزمنة وأطفال يعانون من سوء التغذية.
- تسليم لوازم خارجة عن الميزانية: مركز سورية مستعد لقبول أي إمدادات صحية موجودة في الأردن في حالة تلقي موافقات من السلطات المختصة. أُرسلت قائمة بالإمدادات الصحية المتوفرة في الأردن إلى مركز سورية، وتُبدل حالياً جهود من خلال مجموعة الخدمات اللوجستية لاستكشاف خيارات نقل تلك الإمدادات أولاً إلى المستودعات في دمشق ثم توزيعها بالتنسيق مع السلطات والشركاء.

التغرات والقيود:

- تحتاج مجموعة من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية المستعدة لتأسيس وجود وتنفيذ عمليات إلى تحسين الوصول إلى المحتاجين للمساعدة، خاصة في القنيطرة وغرب درعا.
- تعطلت معظم الخدمات الصحية الأساسية إلى حد كبير، خاصة في محافظة القنيطرة والجزء الغربي من محافظة درعا.
- تعاني محافظة القنيطرة من نقص الأطباء.



الوضع العام والاحتياجات:

- في حين توقفت الاستجابة في عدد قليل من مواقع النازحين في السويداء ودرعا، لا يزال عدد كبير من السكان متفرقين في المناطق الريفية التي تعاني من نقص الخدمات ولا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق الأنشطة المتنقلة.
- لا يُعرف سوى القليل عن الوضع واحتياجات الحماية للنازحين الباقين في القنيطرة، نظراً لعدم قدرة أي من شركاء قطاع الحماية على الوصول إلى تلك المناطق وإجراء أي مشاورات ذات معنى أو تقييم أكثر تفصيلاً. من المفترض أن وقف الأنشطة المنفذة عبر الحدود قد ترك فجوة كبيرة في خدمات الحماية في سياق الاحتياجات الهائلة التي تواجه السكان المحليين.

24 ضحية

للتلوث بالمتفجرات الخطيرة تم الإبلاغ عنهم مؤخراً

- ووفقاً للشركاء على الأرض، فإن قدرة السكان على التنقل تصطدم أحياناً بعراقيل تتمثل في نقص الوثائق، أو العمليات الأمنية المستمرة لبعض الأفراد، أو ببساطة تكاليف النقل التي لا يمكن تحملها. وبشكل هذا الوضع تحدياً لمدى وصول مرافق الحماية الحالية إلى المحتاجين للمساعدة في تلك المناطق.
- في أعقاب الهجوم الذي نفذه متطرفون في نهاية تموز/يوليو في السويداء، ونظراً لاستمرار العمليات العسكرية في الجزء الشرقي من المحافظة، يتطلب النزوح المحلي الجديد من المناطق الحضرية في السويداء تدخلات حماية مستهدفة (مثل الإسعافات الأولية النفسية / الدعم النفسي والاجتماعي للأسر المتضررة والأطفال). وبالتالي، يعطي الشركاء الأولوية للتدخلات الفردية من خلال التوعية المتنقلة، بدلاً من اللقاءات المجتمعية أو الجماعية.
- سلطت الأحداث الأخيرة الضوء على القلق البالغ إزاء التلوث بمخاطر المتفجرات، ولا سيما تأثيرها على الأطفال. وفقاً للجهات الفاعلة في مجال التوعية بالمخاطر، تم الإبلاغ عن 24 ضحية جديدة في درعا (في كويا والشجرة)؛ توفي 12 شخصاً (5 أطفال، فتاتان وثلاثة فتيان) والباقيون مصابون (5 أطفال، 3 فتيات وفتينين) مما يرفع العدد التقديري للحوادث في درعا منذ 5 آب/أغسطس إلى 25 حالة. وتستدعي هذه الحالة الحاجة الملحة إلى زيادة جلسات التوعية بمخاطر الألغام في جميع المناطق والحاجة إلى الدعوة للبحث على الحفاظ على معايير التطهير المناسبة.
- هناك حاجة أيضاً إلى استعادة وثائق الحالة المدنية الخاصة بالسكان المدنيين، ولا سيما الأسر التي أقامت لفترة طويلة في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعات مسلحة من غير الدول. كما تسهل وثائق الأحوال المدنية التنقل عبر المناطق التي لا تزال تشهد مستويات مرتفعة من القيود والوجود الأمني.

أنشطة الاستجابة:

- في ضوء الاستقرار التدريجي لتدفق السكان، توقف وجود قطاع الحماية وأنشطته في مواقع النازحين السابقة في جباب ورساس.
- استمرت مرافق الحماية في السويداء في العمل، على الرغم من أن الشركاء يحدّون من التجمعات المجتمعية. وواصل الشركاء في السويداء وصلخد والشهباء الاضطلاع ببعثات إلى المناطق الريفية عن طريق فرق متنقلة لتحديد الأسر النازحة حديثاً من شرق السويداء وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والمساعدة في التوثيق القانوني / المدني وبعض المساعدة الموجهة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (مثل أجهزة التنقل أو بعض أشكال المساعدة المادية / العينية للحد من الضعف الحاد الحالي).
- يواصل الشركاء في مجال المساعدة القانونية في درعا متابعة الحالات التي تم تحديدها من قبل بعثات التوعية السابقة في دامل وأبطع والبادودة. ونفذوا تدخلات لدى السلطات الإدارية في درعا لتسهيل إصدار بطاقات الهوية وتسجيل المواليد والبطاقات العائلية، بالإضافة إلى حوالي 20 تدخلاً في المحاكم لتوثيق الزواج والنسب. وتمت معالجة حوالي 150 حالة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك من خلال تعاون بعض رؤساء البلديات، الذين قاموا بجمع أسماء الأشخاص المحتاجين إلى إحالة إلى مقدم المساعدة القانونية.
- مع الأسف، اضطر بعض الشركاء في مجال المساعدة القانونية إلى وقف تدخلاتهم منذ الأسبوع السابق، عقب إصدار بيان من المؤسسات الحكومية في جميع أنحاء البلاد بقصر التصاريح اللازمة للقيام بأنشطة قانونية على الشركاء الوطنيين المحددين فقط.
- خدمت الأنشطة الداعمة للنساء والفتيات أكثر من 1,020 امرأة وفتاة، من خلال التوعية واستشارات الدعم النفسي والاجتماعي المقترنة بخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة الإنجابية. ونفذت فرق متنقلة تنشط في المناطق الريفية بمحافظة درعا والسويداء غالبية الأنشطة.
- بالتعاون مع منظمة اليونيسف، عُقدت في دمشق دورة لمدة ثلاثة أيام لتدريب المدربين من موظفي مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وشركاء قطاع الحماية الرئيسيين الذين يديرون مراكز مجتمعية في مختلف المناطق، بما في ذلك السويداء ودرعا.

الثغرات والقيود:

- لا يزال الوصول المنتظم إلى المناطق دون المستوى الأمثل بالنسبة للعديد من الشركاء المقيمين في سورية، خاصة بالنسبة لوكالات الحماية التابعة للأمم المتحدة. وقد تسمح طريقة القوافل بإجراء تقييمات سريعة للاحتياجات، عندما يكون موظفو الحماية حاضرين، لكنها لا تزال غير مناسبة لتنفيذ خدمات الحماية والتدخلات المجتمعية، التي تتطلب الوجود المنتظم والتواصل مع المجتمعات المحلية.
- يتطلب الوصول إلى المناطق الريفية، التي يتأثر بها النازحون المتبقون والعائدون، موارد متنقلة إضافية (شمال درعا والقنيطرة).

- تتعارض القيود التي فُرضت حديثاً لمنع بعض الشركاء المتخصصين من مواصلة إجراء تدخلات المساعدة القانونية (التوعية والمشورة) مع الطلب المرتفع من جانب الأسر على أرض الواقع، ولا سيما في المناطق التي تغيرت بها جهات السيطرة.
- لا يزال تنسيق العمليات على المستوى دون الوطني معقداً نظراً للوجود غير المتماثل للشركاء في مواقع مختلفة بمحافظة السويداء ودرعا ودمشق.
- وحتى إذا تحسنت إمكانية الوصول ومُنحت تصاريح العمل، فإن حالة التمويل بالنسبة للعديد من الشركاء حرجة وتعرقل توسيع نطاق الأنشطة.



398,087



شخصاً تم الوصول إليهم
لتقديم إمدادات وخدمات طارئة في مجال
المياه والإصحاح

الاحتياجات:

- لا تزال الاحتياجات مطابقة لما تم الإبلاغ عنه في تقرير الحالة السابق.

الاستجابة:

- وصلت خدمات نقل المياه يومياً بالشاحنات التي يقدمها الشركاء عبر الحدود إلى أكثر من 158,087 شخصاً، من بينهم 27,752 شخصاً في الفترة المشمولة بالتقرير في 44 موقعاً (مخيمات، مراكز جماعية، مستوطنات غير رسمية) في: زيزون، تل شهاب، المزيريب، نهج، جاسم، العالية، أنخل، نوى) بالإضافة إلى 15,090 مجموعة من مستلزمات النظافة يستفيد منها أكثر من 76,152 شخصاً في نفس المواقع.
- أكمل شركاء مركز سورية نقل أكثر من 1,600 متر مكعب من المياه بالشاحنات وتركيب 248 خزان مياه، وتوزيع مستلزمات النظافة الحيوية (بيدونات وصناديق قمامة) ومجموعات لوازم النظافة الصحية على النازحين والأشخاص الذين استخدموا الممرات الآمنة، واستفاد من هذه المساعدات حوالي 95,000 شخص.
- كجزء من التزام اليونيسف بدعم إصلاح وتأهيل 100 بئر (من إجمالي 400 بئر) في درعا، تم تسليم 50 مضخة مغمورة ولوحة تحكم إلى سلطات المياه. واكتملت إعادة تأهيل 29 بئراً بالإضافة إلى لوحات تحكم في ريف درعا الشرقي والغربي (صيدا، أم ولد، وحراك الشرقية، النعيمة والحارة الغربية، خربة غزالة، علما، الغارية الغربية، داعل، ابطع، زميرين، سملين، عقربا، بنتيحا) يستفيد منها حوالي 145,000 نازح وفرد من المجتمعات المضيفة.
- استمر قطاع المياه والصرف الصحي، بدعم من اليونيسف، في رصد تسليم وتوزيع هيبوكلوريت الصوديوم حتى 30 طناً لضمان تطهير المياه المقدمة من خلال شبكات / آبار المياه الحالية التي تصل إلى حوالي 200,000 شخص كجزء من برامج منتظمة لبناء القدرة على الصمود في الجنوب.
- التزم شركاء قطاع المياه والإصحاح بتوفير مستلزمات النظافة الصحية وحافظوا على إمدادات تكفي لحوالي 25,000 أسرة في مستودعاتهم، ويقفون على أهبة الاستعداد لتقديم المساعدة للنازحين من خلال القوافل المشتركة بين الوكالات / آليات أخرى ممكنة.

التغرات والقيود:

- أدى التعليق المفاجئ للعمليات وتسليم المساعدات عبر الحدود إلى التوقف الجزئي عن توزيع مواد تطهير المياه على الأسر وحشد بائعي المياه من القطاع الخاص. وقد أدى هذا بدوره إلى فقدان القدرة المحلية وأثر على نقل المعرفة بشأن سلامة المياه في المناطق التي لا توجد بها شبكات مياه عمومية صالحة للعمل.
- لا تزال إمكانية وصول الشركاء العاملين في دمشق ومواقفة السلطات محدودة، وتوجد أيضاً فجوة تمويلية كبيرة تعوق البدء السريع في نقل المياه بالشاحنات وإصلاح آبار المياه الحيوية في المناطق التي تعاني من إجهاد مائي في شرق وغرب درعا. ويؤثر هذا على القدرة على تقديم الحد الأدنى من الخدمات للسكان المضيفين والنازحين والعائدين على حد سواء.

الاحتياجات:

- يوجد في درعا 945 مبنى مدرسياً وستة مجمعات تعليمية. قامت مديرية التعليم بتقييم 311 مدرسة حتى الآن ولا تزال أعمال التقييم مستمرة. من أصل 311 مدرسة تم تقييمها، تعاني 50 مدرسة من دمار كامل، وتعرضت 78 مدرسة لأضرار جزئية، وتحتاج 116 مدرسة إلى إعادة تأهيل خفيفة. وعند بدء العام الدراسي، لن تكون إمكانية الحصول على تعليم مضمونة في خمسة مواقع بسبب نقص المباني المدرسية الصالحة للاستخدام، وهي: بصرى الحرير والحراك والشيخ مسكين وصيدا الشرقية والنعيمة. وفي حين شهدت الحراك وصيدا عودة عدد كبير من النازحين، لا تزال حركة العودة متدرجة في بقية المناطق.
- توجد حاجة ماسة إلى إنشاء 100 فصل دراسي سابق التجهيز و30 دورة مياه سابقة التجهيز على الفور لاستئناف التعليم، لا سيما في القرى التي لا توجد بها مدارس صالحة للعمل ولكنها شهدت حركة عودة قوية، مثل الحراك وصيدا والنعيمة. قد يواجه إنشاء المرافق سابقة التجهيز تحدياً يتمثل في حقيقة أن الوصول المنهجي إلى الماء والكهرباء لا يزال غير مضمون. وفي حالة عدم توفير مرافق سابقة التجهيز، قد يكون البديل الوحيد لتوفير التعليم هو إقامة مدارس في الخيام.
- في القنيطرة، لا سيما في المناطق التي تيسر الوصول إليها حديثاً، توجد 100 مدرسة تقدم التعليم الأساسي، وخمس مدارس ثانوية، ومدرستين ثانويتين مهينتين. وقد بدأت مديرية التربية والتعليم مؤخراً عملية التقييم، إلا أن التقارير الأولية تشير إلى الحاجة إلى إعادة تأهيل 64 مدرسة تعليم أساسي، بما في ذلك مرافق المياه والإصحاح. وبالإضافة إلى ذلك، تحتاج المدرستان المهينتان في نبع الصخر وعين التينة إلى إعادة تأهيل، وتحتاج المدارس إلى معدات وإمدادات كاملة. وقد لحق الدمار الكامل بما لا يقل عن 10-15 مدرسة.
- ينبغي إنشاء فصول التعلم السريع وتطبيق المناهج الدراسية (ب) للأطفال غير الملحقين بالمدارس في معظم المناطق، وخاصة بصرى الشام وبصرى الحرير والحراك والكرك والطيبة والمتاعية.
- هناك حاجة إلى زيادة الوعي بأهمية التعليم، خاصة في المناطق الريفية الشرقية بمحافظة درعا، حيث لا يستطيع الأطفال الحصول على الكتب المدرسية الأكاديمية.
- هناك حاجة إلى برامج التغذية المدرسية في جميع المدارس، وهذا سيحفز الأسر على إرسال أبنائهم إلى المدرسة.

الاستجابة:

- تواصل مديرية التربية والتعليم في درعا إجراء التقييم وتخطط لإجراء إعادة تأهيل خفيفة لمدرستين أو ثلاث في كل موقع، وذلك لضمان توافر المدارس في بداية العام الدراسي في شهر أيلول/سبتمبر المقبل. وقد بدأت مديرية التربية والتعليم في القنيطرة عملية التقييم.
- تم تدريب أكثر من 1,500 معلم من جميع المواقع في جنوب غرب سورية على المناهج الجديدة.
- استأنف بعض شركاء القطاع خطتهم التعليمية، ونفذوا حملات العودة إلى المدرسة، وإعادة تأهيل التعليم ومرافق المياه والإصحاح، بالإضافة إلى توفير الأثاث واللوازم المدرسية.
- سيقوم ثلاثة شركاء من جنوب سورية (مركز عمان) بإعادة توجيه برامجهم التعليمية إلى غرب وشمال شرق سورية.

الشغرات والقيود:

- علق العديد من الشركاء عملياتهم بسبب التقييم الحالي الذي تنفذه مديريات التربية والتعليم والمخاوف الأمنية بشأن الألغام.



الاحتياجات:

- إن التنسيق اللوجستي المعزز ضروري لتفادي ازدواجية جهود الاستجابة وإيجاد حلول مشتركة ومستدامة للاختناقات والقيود.

- ونظراً للاحتياجات الإنسانية المتزايدة، ينبغي زيادة سعة التخزين وقدرات النقل في جنوب سورية.

الاستجابة:

- يقدم قطاع الخدمات اللوجستية التنسيق اللوجستي ودعم إدارة المعلومات للمنظمات التي تستجيب لحالة الطوارئ المستمرة. ويوفر للمنظمات الإنسانية خدمات النقل المجانية من داخل سورية إلى المناطق المتضررة في جنوب البلاد عند الطلب، وإذا ما تيسر الوصول إليها. ويمكن توفير وحدات تخزين متنقلة، ولوحات التحميل، ووقود الديزل وغيرها من الأصول اللوجستية لتعزيز مساحة التخزين والقدرة اللوجستية.
- تم تنظيم قافلتين مشتركيتين بين الوكالات لتقديم المساعدة الإنسانية إلى درعا البلد وبصرى الشام في 9 و16 آب/أغسطس، وتألفتا من 26 و21 شاحنة على التوالي.
- سيقوم قطاع الخدمات اللوجستية، باعتباره قطاعاً لتوفير الخدمات، بالتنسيق عن كثب مع القطاعات البرنامجية وتكييف أنشطته لسد الثغرات اللوجستية وضمان تقديم المساعدة في الوقت المناسب وبصورة فعالة.

الثغرات والقيود:

- لا يزال التحدي الرئيسي الذي يواجه قطاع الخدمات اللوجستية يتمثل في إمكانية الوصول المستمر إلى جميع المناطق المتضررة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:

كريستل يونس، رئيس مكتب أوتشا سورية، younes4@un.org

ساره مسكروفت، رئيس مكتب أوتشا الأردن، muscroft@un.org

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.unocha.org www.reliefweb.int